حصاد اليوم السبت 29-10-2011 (انما النصر صبر ساعة ، قالها أحفاد خالد)

homsrevolution.wordpress.com/2011/10/31/حصاد-اليوم-السبت-29-10-2011-انما-النصر-صبر-ساعة/

By homsrevolution 10/31/2011

ليلة أخرى من ليالي حمص العدية ، عكر صفوها أزيز الرصاص اللذي ما انفكت تطلقه حواجز اللاأمن بشكل عنيف ومتقطع في أغلب أحياء المدينة ،و كان لأحياء بابا عمرو و الوعر و باب السباع النصيب الأكبر من هذا القصف بعد أن احتوى أهلها الضباط والجنود الشرفاء المنشقين عن عصابة الغدر الأسدية , الأمر اللذي أثار جنون هذا الجيش الخائن ليستمر في دك هذه الأحياء بمختلف صنوف الذخائر.

و كذللك حدث في مدينة تلبيسة الصامدة و خاصة في حي المسجر الجنوبي حيث أطلقت الحواجز نيران رشاشاتها و قذائفها بهمجية مع سماع أصوات تحليق الطيران الحربي في سماء تلبيسة و حمص العدية .

كما تم قطع التيار الكهربائي عن مدينة تدمر الأبية بعد منتصف الليل و سمع الأهالي أصوات اطلاق النار من جهة السجن السئ الصيت ومن جهة المطار العسكري دون معرفة الأسباب وسط تخوف الأهالي من عمليات تصفية للسجناء .

وقبل طلوع الفجر و تحت جنح الظلام قام عدد من عناصر من ذئاب الأمن و الشبيحة بالتسلل الى حي الخالدية مدعومين بالاليات و المدرعات العسكرية و احرقوا جزءا من مدرسة نظير زيتون (زنوبيا سابقا) لاخفاء علم الاستقلال اللذي دهنه الأهالي على اسوار المدرسة و اظهار أهل الحي على أنهم مخربين ، و مع الفجر قامت قوات الجيش الخائن و ملشيات الأسد باقتحام حي بابا عمرو و للمرة"العاشرة" ربما،مدعومة بأكثر من أربعين دبابة و مدرعة وبدأت بدك الحي بمدفعية الدبابات و قذائف الهاون مستهدفة البشر و الحجر حيث سقط شهيدان على الأقل هما الشهيدان باذن الله محمود جنيد و ناصر الحموي ، وعدد غير محدد من الجرحى لصعوبة الوصول اليهم و اسعافهم ، تزامن ذلك مع تحليق طيران حربي و عمودي مكثف فوق بابا عمرو والأحياء المجاورة كما طالت الحملة ولو بشكل أخف حي الانشاءات حيث استهدف مسجد قباء و مشفى الحكمة بقذيفتين اصابتا الحديقة المجاورة دون وقوع اصابات لله الحمد ، كما شهدت أحياء دير بعلبة و البياضة والخالدية عمليات قصف عشوائي و اطلاق نار من الرشاشات الثقيلة مع استهداف الفناصة للناس في الشوارع مما شل الحركة ومنع الأهالي من قضاء حوائجهم و أدى ذلك لسقوط شهيدين على الأقل في حي دير بعلبة هما خالد حسين الياسين و محمد عبد العزيز الطالب نسال الله أن يتقبلهما كما سقط عدد من الجرحى شفاهم الله .

هذا و استمر الاضراب في مدينة خالد ليشل الحركة التجارية و حركة المرور الا من بعض المحلات للضرورة القصوى مع انتشار عسكري و أمني مكثف بالقرب من فرع الحزب البائد على طريق طرابلس و عند فندق السفير و مديرية التربية البعثية ، و ظهرا فتح الحاجز المتواجد عند سوق الهال في حي القصور النار بشكل عشوائي و كثيف مما أدى لشل الحركة في الحي ، كما شهدت أحياء باب السباع و حي الخضر و جورة الشياح و الوعر اطلاق نار من الحواجز و مركز الجيش الشعبي و بعض الدوريات وسيارات الشبيحة .

و بالرغم من هذا التصعيد البربري شيع أهالي حي الخالدية الشهيدين باذن الله الأخوين عبد الباري و عبد المالك الزين وسط مشاعر الغضب و الاصرار من المشيعين ، ومن حي باب السباع تم تشييع الشهيد باذن الله محمود عطية اللذي سقط أمس برصاص قناص ليتحول التشييع الى مظاهرة حاشدة رغم اطلاق النار ، ومن تلبيسة الصمود وصل نبأ استشهاد المربية الفاضلة

فاطمة الضيخ حيث استشهدت بنيران القناصة المتركزين عند حاجز الصالة الرياضية نسأله تعالى أن يحشرها مع فاطمة الزهراء بنت المصطفى عليه الصلاة و السلام ، كما أصيب طفل اصابة بالغة نتيجة التقاطه احدى القذائف الغير المتفجرة التي خلفها كلاب الأسد .

كما استمرت حملة الاعتقالات المسعورة في العديد من الأحياء ، فبعد اعتقال عبد الله الحمد في دير بعلبة و بلال الأشرف في حي القصور و الصاق تهم خيالية بهما تم اعتقال رجل مسن تجاوز الستين في البياضة وهو بائع متجول على عربة اعتقل بعد تكسير عربته و اطلاق النار عليه شلت يمينهم ، وبالرغم من الانسحاب الجزئي من مدينة القصير الا أن الأفعال الهمجية لمليشيات الأمن والشبيحة استمرت من اطلاق للنار الى الاعتقالات و عمليات الابتزاز على الحواجز ، ومن حي جب الجندلي ورد نبأ استشهاد الشاب ملهم شلار بنيران احدى المدرعات التي كانت تجوب الحي وتطلق النار على المارة ، وفي حي باب الدريب استشهد الشاب نور الدين العطار ، وفي قرية هيت الحدودية وصلت أنباء عن اصابة مزارعين سوريين وطفل بانفجار أحد الألغام التي زرعتها قوات الاحتلال الأسدية و تم اسعافهم الى احدى المشافي الميدانية .

ومع اقتراب موعد المظاهرات المسائية سجل وكالعادة تواجد أمني كثيف قرب مسجد الصحابي الجليل قاهر المجوس الفاروق عمر بن الخطاب في شارع الملعب ، ورغم التنكيل و نشر القناصة و التعزيزات الأمنية و الحملات العسكرية الانتقامية بقيت حمص بقراها و أحيائها و مدنها على العهد حيث خرجت مظاهرات عمت أحياء القصور و الوعر و الانشاءات و كرم الشامي و الميدان والخالدية و دير بعلبة و القرابيص و جورة الشياح و الشماس و كرم الزيتون و النازحين و جب الجندلي و بابا عمرو رغم القصف و قطع الكهرباء و كذلك في الحمرا و الغوطة و حي عشيرة ومدن وقرى الحولة و تدمر والقصير .

حيث اطلقت قوات الغدر النار على المتظاهرين في القصير مما أدى لسقوط عدد من الجرحى و استشهاد الشاب فتيبة رياض شمس الدين و اعتقال أخاه اللذي سقط جريحا بجواره و تم سحله لمسافة 50 مترا قبل اعتقاله مع عدد من الشبان نسأل الله أن يفرج عنهم.

كما اطلقت الحواجز النار على المتظاهرين في أحياء القصور و الخالدية و دير بعلبة حيث استشهد الشاب محمود قاسم النمر ، وبعد المظاهرات ليلا و كالعادة قامت الحواجز المنتشرة في الأحياء والمدن بفتح نيران رشاشاتها و قذائف المدفعية لتطال الامنين في المنازل و الشوارع والمزارع دونما تمييز و خاصة في أحياء الانشاءات وبابا عمرو و البياضة والخالدية و القرابص والقصور والوعر والقصير وتلبيسة حيث سجل أكثر من عشرين انفجار رد عليها الأهالي بالتكبير والدعاء للمولى القدير .

و بعد منتصف الليل صدحت التكبيرات في معظم أحياء حمص لتعانق السماء راجية المولى أن يثبت الأقدام و يعجل بالنصر .

و يقيننا بالله أنه كلما اشتد الظلام و أوغل الظلمة في ظلمهم فلا بد من فجر قريب و نصر مزلزل باذن الله ،

فالصبر الصبر حتى ننال احدى الحسنين النصر أو الشهادة